

المستقصى في أمثال العرب

أنهم وفدوا على الملوك فأخذوا العصم أخذ لهم هاشم حبلا من ملوك الشام حتى اختلفوا إلى الشام وعبد شمس حبلا من النجاشى الأكبر حتى اختلفوا إلى أرض الحبشة ونوفل حبلا من ملوك الفرس حتى اختلفوا إلى فارس والمطلب حبلا من ملوك حمير حتى اختلفوا إلى أرض اليمن والقرش الكسب وبهذا سميت قريشا .

1186 - أَقْرَى مِنْ أَكَلِ الْخُبْزِ : هو عبد الله بن حبيب العنبرى سيد بلعنبر وإذا افتخروا قالوا منا آكل الخبز ومجير الطير كان يأكل الخبز دون اللبن والتمر والخبز عندهم ممدوح ولهذا مدحوا هاشما حين هشم الثريد لقومه ويحكى أن هودة بن علي الحنفي دخل على أبرويز فقال له أي أولادك أحب إليك قال الصغير حتى يكبر والغائب حتى يقدم والمريض حتى يبرأ قال فما غذاؤك ببلدك قال الخبز فقال هذا عقل الخبز لا عقل اللبن والتمر فمن ثم تمدحوا بأكل الخبز .

1187 - أَرْمَاقِ الْمُقَوِّينَ : هم كعب وحاتم وهرم لأنهم